

وقال احمد بن محمد بن المدير الكاتب

وكم بالشام من شرف وفضل  
 بلاد بارك الرحمن فيها  
 بها غرر القبايل من معدن  
 اناس يكرمون الجار حتى  
 ويراقب لدى بئر ويحصر  
 فقدسها على علم وخبير  
 وقحطان ومن سروات فهر  
 يجير عليهم من كل وتر

وقال البحتري

عنيت بشرق الارض قدما وغربها  
 فلم ازل مثل الشام دار اقامة  
 معلقة ابدان وزحمة اصين  
 مقدسة جاد الريح بلادها  
 اجوب في آفاقها واسيرها  
 لراح اغادها وحكاس اديرها  
 ولمس نفوس داهم ومسورها  
 فني كل ارض روضة وغديرها

## باب الطببات

صفا هذا الباب منذ اول اهداء المتصنف ووجدنا ان يجب ان وسائل المشتركين التي لا يخرج عن دائرة  
 بحث المتصنف ويشتغل على السائل (١) ان يضي سقطة باسمه والناو يحل اقاموا امضا وانما (٢) لم  
 ورد السائل التصريح باسمه عند ابراج سواله فليذكر <sup>بجمله</sup> لنا ويحين حروفا مخرج مكان باسمه (٣) اذا لم نخرج  
 السائل بعد شهرين من ارسالها فلنذكره ساقطه فان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اهداه لسبب كانه

(١) نور المحاسب

بيروت . احد القراء ترى نوبكا من  
 الديدان ينير ليلا كأنه سراج صغير وهو  
 المسى عندنا سراج الليل فإهي المادة التي  
 تنير فيه وما هي قائمتها له

ج المظنون ان في الاماكن التي تنير  
 من هذه الحشرات حويصلات دهنية يصل  
 اليها الاكسجين من شمع دقيقة كالترابي  
 وبشعل دهنها فينير الا ان ذلك غير محقق .

والغالب ان الانارة تكون محصورة في الاتى  
 والفرض منها اهداء الذكر اليها وقد تكون  
 في الذكر والفرض منها جذب الاتى اليه نعي  
 من وسائل حفظ النوع واسم هذه الحشرة  
 الحباب

(٢) قبر موسى

ومنه . اخبرني احد اللبنانيين انه رأى  
 مكانا في لبنان يقال انه قبر سيدنا موسى  
 عليه السلام وحجارتة تحترق كالخشب فهل

هذا صحيح

ج لا صحة لقولهم ان قبر موسى في جبل لبنان والحجارة التي تحترق بمنزل ان يكون المراد بها الفحم الحجري وهو موجود في اماكن كثيرة في جبل لبنان ويحترق مثل الخشب

(٢) ترسب الذهب

ومنه . اذا حل معدن بالماء الملكي فياي شيء يرسب ويباد الى اصله

ج لعنكم تريدون الذهب الذي يحل في ماء الذهب ( الكورود هيدرونيك ) فهذا اذا تخربتكون منه مادة صفراء في كلوريد الذهب وهذه المادة اذا اجمت وحدها طار الكلور منها وبقي الذهب . وكذلك اذا اضيف الى الذهب المحلول مندوب الزاج او الحامض الاكاليك او النصفوروس او الكبريتوس رسب الذهب منه

(٣) بلورات الميكروسكوب

الاسكندرية . احد الشركين . من اين تؤخذ بلورات الميكروسكوب وهل توجد على ما هي عليه ام تصنع صنفاً . واين تباع وما شئها بالتقريب

ج تصنع صنفاً وتباع عند كل صانعي الآلات البصرية في اوربا واميركا وقد رأينا منها في مصر عند البائي الآلات البصرية وترون اعلانات كثيرة عنها في كل الجلات العليا وما اول جزء وقع في يدها من جريدة

ناتشراً بانيه اعلاناً عن ميكروسكوبات بيت Carl Zeiss في Jana وهو يرسل الكاتالوغ عن ميكروسكوباته واتقانها واتقان زجاجاتها مجاناً لمن يطلبه

(٥) ميكروبات انتم

ومنه . اصحیح انه يوجد في فم كل انسان الوف من الميكروبات أو لا توجد طريقة لتقتل هذه الميكروبات

ج نعم يوجد في الفم الوف والوف الوف من الميكروبات ولا داعي لتقتلها لانها سليمة في الغالب ولازمة للهضم واذا كان منها شيء ضار فقل الفم بالماء والصابون العادي ينقيها منها

(٦) عمل الموسكي

الشريد . الخواجه فارس عون . كيف يعمل الموسكي الاسكتلندي

ج الموسكي شراب مخمر من القردة او الشعير طريين او محمصين واهالي اسكتلندا يعتمدون على الشعير المحمص في استخراج الموسكي وهم يستقرون الموسكي منه استقطاراً كما يستقر العرق في بلاد الشام ويزيدون تحميص التصير حتى يشوط قليلاً فيكون للموسكي طعم خاص وقد يصير له هذا الطعم باضافة تقط قليلة من الكريوسوت

(٧) طعام المصروع

مصر . مصطفى بك رشيد . شاب في الثلاثين من عموره اصيب بداء الصرع منذ

والمحكوروني والررز والتبيوكا وكل المواد  
النشوية وهي لازمة له لانها تغذي وتحمته  
وكذلك يجوز له اكل الموز والمنب والتجون  
والطاطم ولا يجوز اكل الفاصوليا الناشفة  
ولا السوس ولا الفول ولا الحلويات ولا  
الاشربة الروحية على انواعها

(٨) دواء الصرع

ومنه ما هو احسن دواء لهذا الداء

ج ان الدواء الذي يستعمله الآن  
من احسن الادوية وربما فضله برومور  
الزرنج ولكن لا يجوز استعماله الا بإرشاد  
الطبيب

(٩) المانع والاسامي

الاسكنوبية . محمد افندي رمضان  
القولبي . بطالتي جزء أبريل من المجلد  
الحادي والثلاثين وجدت ان من الكلمات  
التي ليس لها مفرد المانع والاسامي . وقد  
بحث في القاموس في مادة سمع فوجدت ان  
السمع كثير الاذن السامعة ج سامع .  
وايضاً بحث في مادة سها فوجدت ان  
الاسماء كثير الالوان وجمعة الاسامي .  
فماقولكم في ذلك

ج اما السمع فواردة في القاموس كما  
قلتم واما الاسامي فلم نجدها في القاموس  
وعندنا منه نسخة بولاق التي طبعت سنة  
١٣٠٣ ونسخة الهند المطبوعة في عبي سنة  
١٢٥٩ ولكن وجدنا في لسان العرب قوله

تع سنوات تقريباً وتأتيه التوبة على غير  
سيماذ وقصبة في السنة خمس مرات تقريباً  
ولا تحصل له وهو في حالة اليقظة ابداً بل  
عند ما يكون نائماً سواء كان ليلاً او نهاراً .  
ومن عهد ما اصيب بهذا الداء وهو ملازم  
على الدواء الخنوي على برومور الامونيوم .  
وقد اشار عليه بعض الاطباء بعدم اكل  
الحم وصفار البيض والسلك واضن ان ذلك  
نظراً لاحوائها على القصور والبعض الآخر  
لم يخمن هذا الرأي . فهل يجوز له ان  
ياكل ما يشتهي من الاضمة سواء كانت  
مخنوية فصوراً او غير مخنوية وهل يجوز له  
ان يشرب قليلاً من النبيذ او البيرة لتحسين  
بنيته لانه ضعيف . واذا كان اللحم وصفار  
البيض لا يصلحان له فقامي الاضمة التي  
تحتوي فصوراً حتى يتجنبها

ج لا بأس باكل البيض ولكن  
لا يحسن اكل السلك ولا لحم البقر ويجوز  
اكل لحم الضأن مرة واحدة في النهار  
وكذلك لحم الفراخ والوز ولكن لا يجوز  
اكل لحم البط ولا لحم الارنب ولا لحم الحمام  
ولا لحم الديك الرومي ولا بأس باكل  
الزبدة وقليل من اللبن وبشرب كأس  
من اللبن صباحاً مساءً وبأكل سمك  
موسى سلوفاً مرة في الاسبوع ويحسن به  
اكل الخضر والبطاطس ولكن لا يحسن  
اكل القليل . وما يصلح له اكل الاروروط

الاسامي الانوان لا واحد لها قال ذو الرمة  
اذا القوم قالوا لا عرامة تندها

فساروا لترا منها اسامها عرما

(١٠) فن النخيل

مصر. حسين . ر . عظيم اثرى على  
اكتاف الفقراء ويجيل ولم يصرف درهما  
تفتيف ويلاتهم بل امرف على شوائبهم ولم  
يوثر فيه استعطاف ولا غيره فقتلوه فهل  
قتله جنابة اديبة

ج نعم جنابة اديبة ومدنية اما كونها  
جنابة مدنية فلا جدال فيه واما كونها  
جنابة اديبة فلأن الذي يقتله يدعي انه  
لا يمكن ان يعوي ويصير نافعا لتروح  
الانسان وهذا الحكم لا يؤيده علم ولو رجحه  
الاخبار فان اربعى هذا الرجل واتق  
امواله في الطرق القيدة كقصر عن سبائمه  
الماضية وتقع ابناء نوحه فقتله يحرم الترح من  
هذا النفع . واذا جاز تريد ان يقتل هذا  
النخيل جاز لكل احد ان يقتل كل من يعتقد  
بقتله فيفرض الترح وهذا على ضد ما نخبه  
اليه شرائع الكون

(١١) فاتة الملك

ومنه . ما فائدة الملك سيف الدولة  
الانكليزية او الرئيس كرئيس الجمهورية  
الفرنسية اذا كانت الاعمال جميعا في يد  
الوزراء والنواب

ج ان الذين يعرفون اشغال الملك

والرئيس يقولون ان لها فائدة كبيرة جدا في  
سياسة البلدان كأن الناس يقفون في مسائل  
كثيرة بين وجهين متساويين يشعرون عليهم  
تفضيل وجه منها على الآخر فيودون ان  
يكون بينهم حكم حتى انهم لقد يتجهون الى  
الصدفة في تفضيل احد الوجهين على الآخر .  
هذا عدا ما يشر به المرء من الاطمئنان اذا  
أبدته في حكمه سلطة عليا . ولا تنسوا ان  
النسب يطلب رئيسا عاليا بحكم ما اعتاده  
وعرس في طبيعه وتوارثه مدى قرون كثيرة  
فيصعب عليه ان يرفض هذه الرئاسة دفعة  
واحدة . لكن سلطة الروما آخذة سيف  
الضف وريدا وريدا ولا يعد ان  
تزل اخيرا

(١٢) رواتب الملوك

ومنه . الا ترون ان رواتب الملوك  
عظيمة جدا

ج ان ذلك يتوقف على غنى المالك  
وقرها لكن اذا كان لا بد من سلطة عالية  
في البلاد يجب ان يكون صاحب هذه  
السلطة قادرا على الظهور باعظم مظهر ولا سيما  
بعد ان كثر الاغنياء وصار يسهل عليهم  
ان يشتموا بشام ويظهروا به باعظم مظهر

(١٣) رواتب اعانة المملوكة

ومنه . لماذا تعطي الحكومات الرواتب  
الطائلة لاولياء العهد وعائلات الملوك . ليس  
من الصواب ان يشغل هؤلاء مثل غيرهم

من الناس لاجل معيشتهم

ج هذا السؤال من قبيل السؤال  
الاول والامة التي تختار لها ملكاً وتعطيه  
السلطة العظمى ترى من لوازم هذه السلطة  
ان يظهر بظهور العظمة هو واولاده وذووه .  
وان مشكلاً واحداً يحمله الملك بفضته او  
بارتفاع مقامه قد تضيد منه البلاد اضعاف  
اضعاف ما تعطيه له ولدويه من الرواتب  
والنظام الذي لا يصلح لا بدوم فاذا كان  
هذا النظام غير صالح ومفاره أكثر من  
منافعه فلا بد من ان يزول

(١٤) طول القامة

بيروت . ج . ح . عثرت على كتاب  
وضعت شركة الفضروف الاميركية  
"Cartilage Company" تقول فيه ان  
في امكانها زيادة قامة القصر طولاً باثراء  
مادة الفضروف التي بين المفصل فلت  
تصديقه بناء على الامور الآتية وهي :

اولاً . كون الطريقة التي يصفها  
الكتاب طريقة معقولة

ثانياً . كون الشركة تبيع لمن اراد ان  
يسأل من اراد من استعمل الطريقة المشار  
اليها عن اكد يجابها

ثالثاً . كون الشركة تضهد بدفع مبلغ  
من المال لمن لا يتفع من استعمال طريقةها  
حسب اصولها

والشركة تضهد بعدم حدوث اي ضرر  
كان لمن استعمل طريقها وتمتد بفوائدها  
الصحية اذا استعملت كما يجب  
وقد ارسلت لكما الكتاب المشار اليه  
بالبرست وعمسى ان يصلكما مع رسالي هذه  
فارجو كما ابداء رأيكما فيه على صفحات  
مقتطفكم الاغرواني اقدم لكما الشكر سلفاً

ج وصلنا الكتاب الذي تشيرون اليه  
وطالعنا فيه قدر ما مكنتنا صبرنا من المظالفة  
فوجدناه كثير المبالغات والافعال البعيدة  
عن الصفة كتولوات ابناءهم ( اي ابناء  
الانكليز والاميركان ) كانوا اطول منهم ثمة  
واطول عمراً والامرات غير صحيحين .  
وغرض اصحاب الكتاب الكسب المالي على  
ما يظهر ومضى قصد الناس الكسب تذرّعوا  
اليه بكل وسيلة . ولا شبهة ان الوسائل التي  
اشير بها في هذا الكتاب تطيل القامة  
قليلاً ولا سيما اذا كان مستعملها بين العشرين  
والثلاثين من العمر فانه قد يزيد خوله  
سنتين او أكثر قليلاً ولكننا نرتاب جداً  
في قوله ان القامة تزيد احياناً ثلاث عقد  
او أكثر فلها ان طالت كذلك فلا يكون  
من استعمال هذه الوسائل وحدها بل من ان  
الجسم كان مستعداً للتو ايضاً . وما نشرناه  
في الجزء الثالث من اجزاء هذه السنة واندر  
بالمواد فراجعوه فيه